



المندوبية السامية للتخطيط  
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

المملكة المغربية  
المندوبية السامية للتخطيط  
المديرية الجهوية لوجدة

## الشغل الناقص بالجهة الشرقية خلال سنة 2011

اعداد: محمد حداشي

فبراير 2013

## تقديم

عملت المندوبية السامية للتخطيط منذ سنة 1983 على إرساء نظام وطني للبحوث حول الأسر تهدف من ورائه الحصول على سيل من المعطيات و المؤشرات الاجتماعية و الديمغرافية الكفيلة بإعداد تشخيص للوضع الاجتماعي و الاقتصادي للبلاد و بالتالي أداة فعالة توضع رهن إشارة أصحاب القرار لسن مخططات و سياسات تنموية و اقتصادية من جهة، و كلوحة قيادة لمراقبة و تتبع و تقييم هذه المخططات و السياسات من جهة أخرى.

إن البحث الوطني حول التشغيل المنصوص عليه ضمن هذا النظام، عملية دائمة تهدف من خلالها المندوبية السامية للتخطيط الحصول على المعلومات الإحصائية الكفيلة بإعداد تشخيص وضعية و تطور سوق الشغل (النشاط و الشغل و البطالة) على الصعيدين الوطني و الجهوي، وكذا على مستوى بعض العمالات و الأقاليم الكبرى، أو في بعض الأحيان مجموعة أقاليم.

إن البحث الوطني الدائم حول التشغيل، الذي ينجز سنويا من طرف المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء) والذي انطلق منذ سنة 1976، يعتبر أهم مصدر للمعلومات حول سوق التشغيل بالمغرب. إذ أن المعلومات المجمعّة في هذا الإطار، تساعد متخذي القرار بالقطاعات العام والخاص من وضع سياساتهم على أسس سليمة.

ومنذ ذلك الحين، عرفت المنهجية المعتمدة في هذا البحث، تحسينات همت الملف التقني، تميزت باستعمال نظام علمي وعصري لتجميع المعطيات بواسطة الحاسوب- اللوحة، (CAPI) مع بداية سنة 2007، بدل الوسيلة التقليدية المتمثلة في الاستمارة المصنوعة بالورق، وذلك من أجل:

✓ تسيير جيد للأعمال الميدانية

✓ تحسين جودة المعطيات المجمعّة

✓ تقليص آجال استغلال ونشر النتائج

✓ ترشيد الوسائل البشرية والمادية.

كما تم منذ سنة 2012، اعتماد تقنية جديدة تعتمد على اللوائح الإلكترونية من أجل تسهيل تجميع المعطيات بالميدان.

يهم البحث الوطني حول التشغيل عينة من الأسر تمثل مختلف الفئات السوسيو-اقتصادية موزعة على مختلف جهات المملكة. وتبلغ حاليا العينة التي يهتما بها البحث 60.000 أسرة على الصعيد الوطني، 20.000 أسرة منها بالوسط القروي.

أما فيما يتعلق بالجهة الشرقية فهذه العينة بلغت سنة 2011 حوالي 3960 أسرة منها 1230 أسرة بالوسط القروي. وتوزعت العينة حسب أقاليم وعمالة الجهة كالتالي:

إقليم أو عمالة	الوسط		مجموع
	الحضري	القروي	
وجدة-أنجاد	980	120	1100
الناظور	735	330	1065
الدریوش	140	300	440
بركان	350	210	560
فجيج	140	90	230
جرادة	140	60	200
تاويرت	245	120	365
<b>المجموع</b>	<b>2730</b>	<b>1230</b>	<b>3960</b>

أما فيما يتعلق بفترة تجميع المعطيات في الميدان فهي تمتد على مدى السنة من أجل أخذ بعين الاعتبار تأثير الظرفية الاقتصادية على مؤشرات النشاط، والشغل و البطالة.

## لمحة منهجية: مفاهيم و تعاريف

### أهداف البحث حول التشغيل :

- تحديد حجم السكان النشيطين و خاصياتهم الديموغرافية و الثقافية بجميع مكوناتها ( الشغل و البطالة و الشغل الناقص)؛
- المميزات المهنية و الاقتصادية للسكان النشيطين؛
- دراسة خصائص البطالة و الشغل الناقص؛
- رصد الحركية داخل سوق الشغل و التدفق نحوه و مغادرته؛
- تتبع بعض المؤشرات الإحصائية حول ظروف السكن و استفادة السكان من الخدمات الاجتماعية الأساسية ( الماء و الكهرباء و الواد الحار)

## المؤشرات المستخرجة من البحث

### الساكنة النشيطة:

تتكون الساكنة النشيطة من جميع الأشخاص من كلا الجنسين، و الذين يشكلون اليد العاملة المتوفرة لإنتاج السلع و الخدمات. تضم من جهة، كل الأشخاص الذين يتوفرون على شغل أو النشيطين المشتغلين، و من جهة أخرى، الأشخاص النشيطين الذين هم في حالة بطالة.

### النشيطون المشتغلون:

الساكنة النشيطة المشتغلة تضم جميع الأشخاص البالغين من العمر 7 سنوات فما فوق و الذين يساهمون في إنتاج السلع و الخدمات، و لو لمدة ساعة واحدة، خلال فترة مرجعية و جيزة و محددة و كل الأشخاص الذين يتوفرون على شغل و تغيّبوا عنه لسبب عارض. يتعلق الأمر هنا بتصوير و اسع يشمل كل أنواع الشغل بما في ذلك الشغل الظرفي و الشغل لفترة محدودة و كل أنواع التشغيل غير المنتظم.

### العاطلون:

تتكون الساكنة النشيطة العاطلة من كل الأشخاص البالغين من العمر 15 سنة فما فوق و لا يتوفرون على نشاط مهني و هم بصدد البحث عن شغل.

للإشارة فإن مفهوم البحث عن شغل يستعمل بمعناه الواسع. حيث أن المبحوثين الذين يصرحون بسبب "لعدم البحث" خارج عن إرادتهم، يعتبرون عاطلون ( الأشخاص الذين و هن عزمهم و كلوا من البحث الفعلي). و هو وضع كل الأشخاص الذين:

- يعتقدون أن الشغل غير متوفر في مكان إقامتهم؛
- يصرحون أنهم لا يتوفرون على مؤهل أو تجربة أو مستوى تكوين يساعدهم على الحصول على شغل؛
- يعتقدون أنهم لم يبلغوا بعد أو تجاوزوا سن العمل؛
- لديهم عائق شخصي يمنعهم من الحصول على شغل؛
- لديهم و عد بالعمل؛
- ينتظرون جوابا من المشغل.

## السكان غير النشيطة:

يعتبر غير نشيط كل شخص ليس بنشيط مشغل و لا بعاطل. و تضم الساكنة غير النشيطة التلاميذ و الطلبة و ربات البيوت و المتقاعدين و الملاكين و المعاقين و المرضى و المسنين و غير النشيطين الآخرين.

## معدل النشاط:

معدل النشاط من أهم مؤشرات مستوى النشاط و يدل على نسبة الأشخاص الذين يساهمون أو يبحثون من أجل المساهمة في إنتاج السلع و الخدمات ضمن ساكنة معينة.

و يقاس معدل النشاط لدى الساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق كالتالي:

**معدل النشاط (%) =** (السكان النشيطين البالغين 15 سنة فأكثر / مجموع السكان البالغين 15 سنة فأكثر) \* 100

## معدل البطالة:

يمكن هذا المعدل من إبراز مستوى الاختلال بين عرض و طلب الشغل. و يحدد نسبة الساكنة التي لا تتوفر على شغل و تبحث عنه بشكل فعال أو غير فعال، ضمن الساكنة النشيطة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق. و يقاس هذا المعدل كالتالي:

✓ **معدل البطالة (%) =** (السكان العاطلين / السكان النشيطين البالغين 15 سنة فأكثر) \* 100

✓ **معدل الشغل :** يعبر عن نسبة الساكنة المشتغلة ضمن ساكنة معينة.

✓ **معدل الشغل (%) =** (السكان النشيطين المشتغلين / مجموع السكان) \* 100

## معدل الشغل الناقص:

يمكن هذا المعدل من الإحاطة بأهمية المظاهر الأساسية لسوء استخدام اليد العاملة المشتغلة. و يحدد نسبة النشيطين المشتغلين في حالة شغل ناقص ضمن السكان النشيطين المشتغلين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق.

يعتبر الشغل الناقص مظهرا من مظاهر البطالة، و هو يعكس بشكل آخر نقصا في حجم التشغيل ( العمل أقل من عدد ساعات العمل العادية) و سوءا في توزيع اليد العاملة (العمل لا يتماشى مع المؤهلات و التكوين). و يتكون السكان النشيطون المشتغلون الذين في حالة شغل ناقص من فئتين:

- السكان النشيطون المشتغلون الذين عملوا خلال أسبوع المرجع لمدة تقل عن 48 ساعة و الراجيون في القيام بعدد أكبر من ساعات العمل في نفس الشغل و المستعدون لذلك.

- النشيطون المشتغلون والذين عملوا خلال أسبوع المرجع لمدة تقل عن 48 ساعة والذين هم بصدد البحث عن شغل آخر لتغيير شغلهم الحالي لأحد السببين

- ❖ عدم الاكتفاء بالمدخول الذي يتقاضونه من عملهم.
- ❖ عدم ملائمة شغلهم للمؤهلات و للتكوين الذي يتوفرون عليه.

و حسب المكتب العالمي للشغل (BIT) فحساب هذا المعدل هو كالتالي:

معدل الشغل الناقص (%) = الساكنة النشيطة المشتغلة في حالة شغل ناقص / (الساكنة النشيطة المشتغلة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق)  $\times 100$ .

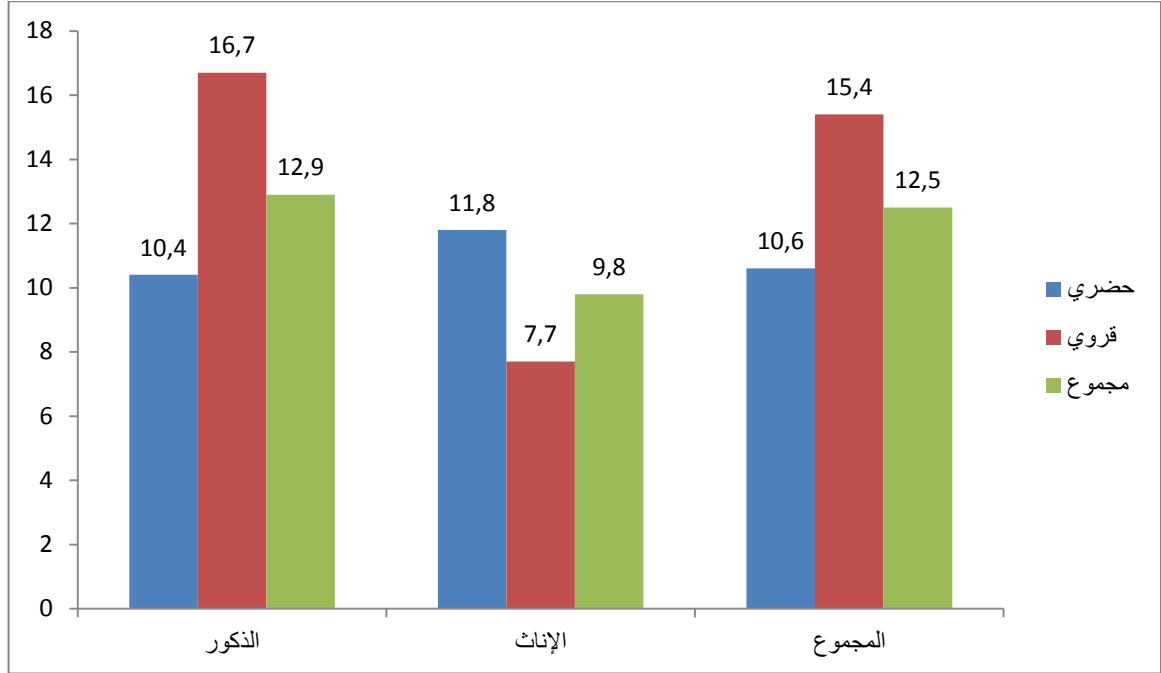
### معدل الشغل الناقص (ب%) حسب الجنس والوسط بالجهة الشرقية 2011

الجنس	الوسط	
	القروي	الحضري
الذكور	16.7	10.4
الإناث	7.7	11.8
المجموع الجهوي	15.4	10.6
المجموع	12.9	9.8

بلغ معدل الشغل الناقص سنة 2011 بالجهة الشرقية % 12.7، مقابل 10.5 % على المستوى الوطني .

أما حسب الوسط، بلغ معدل الشغل الناقص بالجهة الشرقية 10,6% بالوسط الحضري بينما بالوسط القروي فقد وصل إلى 15,4%. أما حسب الجنس فإن معدل الشغل الناقص لدى الذكور (12,9%) يفوق نظيره لدى الإناث (9,8%). غير أنه بالوسط الحضري، يفوق معدل الشغل الناقص لدى الإناث (11,8%) نظيره لدى الذكور (10,4%).

## معدل الشغل الناقص حسب الوسط والجنس سنة 2011



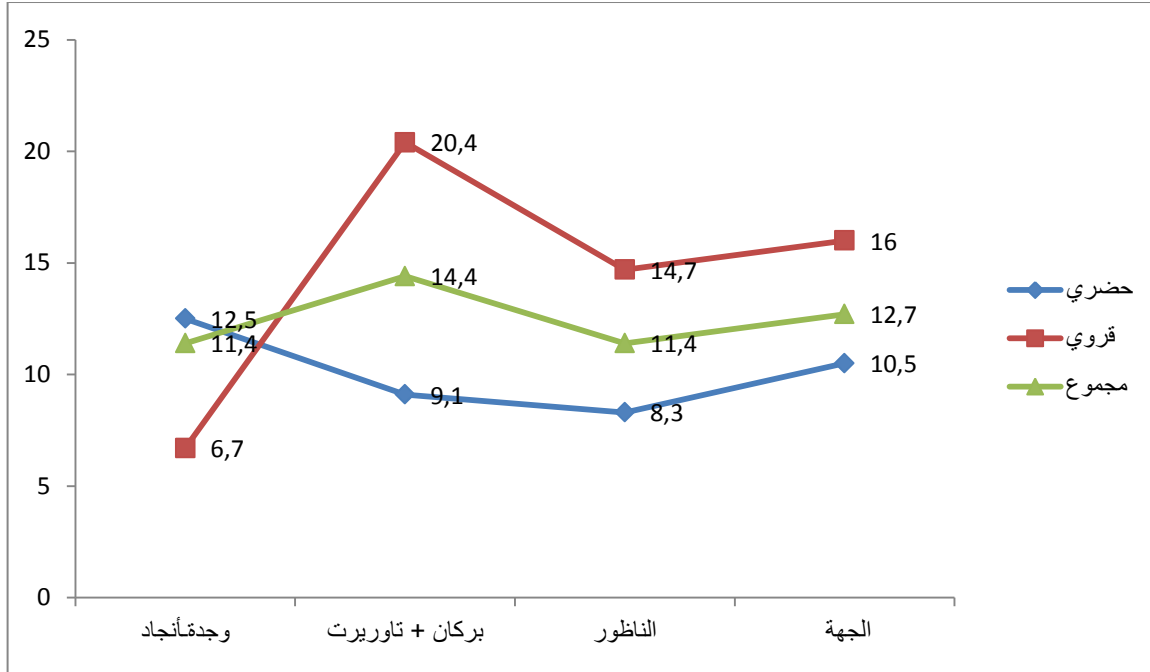
## معدل الشغل الناقص (ب%) حسب العمالة و الأقاليم والوسط سنة 2011

	الوسط		
	القروي	الحضري	
وجدة أنجاد	6.7	12.5	11.4
بركان+تاويريرت	20.4	9.1	14.4
الناظور	14.7	8.3	11.4
المجموع	16.0	10.5	12.7

• حسب عمالة وأقاليم الجهة، عرفت مجموعة إقليمى بركان وتاوريرت أكبر معدل شغل ناقص 14.4% ، بينما سجل أصغر معدل بكل من إقليم الناظور وعمالة وجدة-أنجاد ب 11.4%.

• حسب الوسط، فإن هذا المعدل متباين بين الوسطين لكل إقليم، حيث نسجل بالوسط الحضري لعمالة وجدة- أنجاد أكبر نسبة (12.5%) مقابل (6.7%) بالوسط القروي. بينما بالأقاليم الأخرى، يفوق معدل الشغل الناقص بالوسط القروي نظيره بالوسط الحضري.

## معدل الشغل الناقص حسب الأقاليم سنة 2011



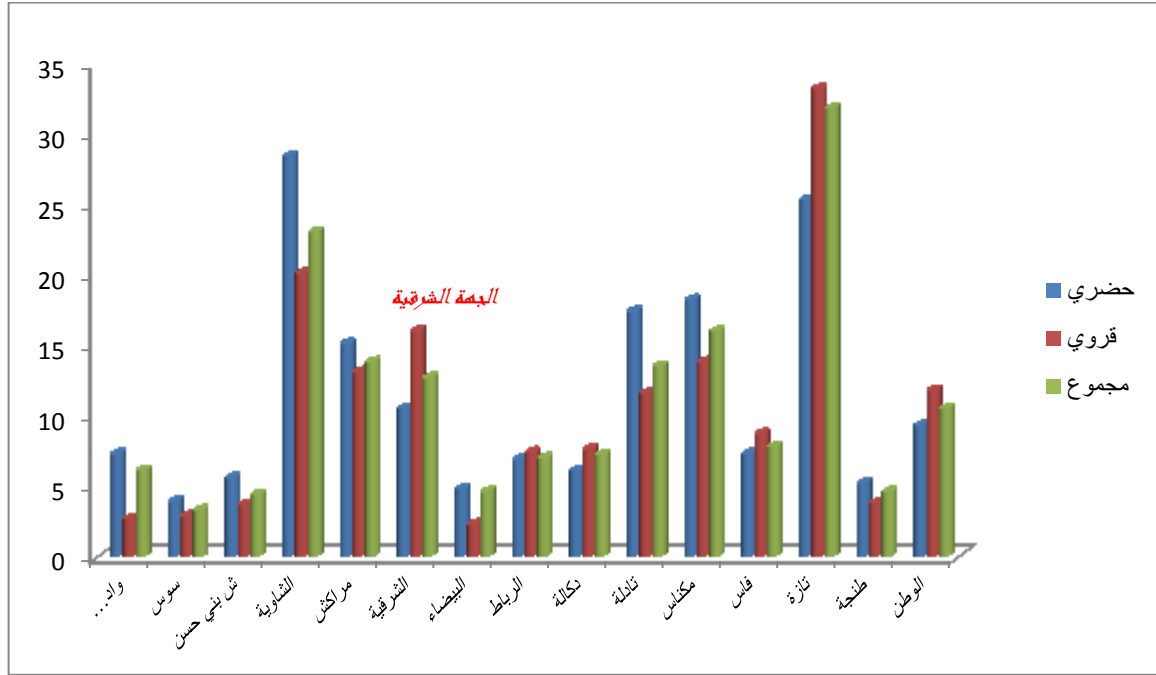
## معدل الشغل الناقص (ب%) حسب الوسط وجهات المملكة سنة 2011

الجهة	الوسط		المجموع
	الحضرى	القروي	
الجهة 1: واد الذهب - الكويرة والجهة 2: العيون - بوجدور - الساقية الحمراء والجهة 3: كلميم - السمارة	7.3	2.7	6.1
الجهة 4: سوس - ماسة - درعة	3.9	2.9	3.3
الجهة 5: الغرب - شراردة - بني حسن	5.6	3.7	4.4
الجهة 6: الشاوية - ورديفة	28.4	20.1	23.0
الجهة 7: مراكش - تانسيفت - الحوز	15.1	13.1	13.8
<b>الجهة 8: الشرقية</b>	<b>10.5</b>	<b>16.0</b>	<b>12.7</b>
الجهة 9: البيضاء الكبرى	4.8	2.3	4.6
الجهة 10: الرباط - سلا - زمور - زعير	6.9	7.4	7.0
الجهة 11: دكالة - عبدة	6.1	7.6	7.2
الجهة 12: تادلة - ازيفال	17.4	11.6	13.5
الجهة 13: مكناس-تافيلالت	18.2	13.8	16.0
الجهة 14: فاس - بولمان	7.3	8.7	7.8
الجهة 15: تازة - الحسيمة - تاوانات	25.3	33.2	31.8
الجهة 16: طنجة - تطوان	5.2	3.8	4.6
المغرب	9.3	11.8	10.5



استنادا إلى الجدول المبين أعلاه، نلاحظ أن معدل الشغل الناقص بمجموع الجهة الشرقية (12.7%) يفوق نظيره على المستوى الوطني (10.5%). كما سجل المعدل (10.5%) ( بالوسط الحضري ، و(16.0% ) بالوسط القروي للجهة، مقابل بالتوالي (9.3% ) و( 11.8%) على المستوى الوطني.

### معدل الشغل الناقص (%) حسب الجهات 2011



### • تطور معدل الشغل الناقص بالجهة الشرقية خلال الخمس سنوات الأخيرة:

السنوات	الوسط		مجموع
	حضري	قروي	
2007	17.1	19.8	18.3
2008	9.0	8.9	8.9
2009	11.1	12.1	11.5
2010	10.6	15.4	12.5
2011	10.5	16.0	12.7

استنادا إلى الأرقام المبينة في الجدول أعلاه يتبين أن:

- ✓ هذه الظاهرة لم تعرف استقرارا بالجهة حيث نزل معدلها من 18.3% سنة 2007 إلى 8.9 % سنة 2008، ليرتفع بعد ذلك إلى 12.5 % سنة 2010 ، ثم ليستقر سنة 2011 في 12.7 %.
- ✓ سنة 2007 عرفت أكبر معدل بكل من الواسطين الحضري و القروي، مقارنة مع السنوات الأخرى.

### تطور معدل الشغل الناقص بالجهة الشرقية

